قسمان مبتدا وخبر وفيه الاخبار بالمثنى عن الجمع وصح ذلك مع ان
الخبر عين المبتدا اما الان المراد بالمعربات الجنس الصادق بالاثنين
فال فيه للجنس والقاعدة ان ال الجنسية اذا دخلت على جمع يطلب
منه معنى الجمعية واما الان كل قسم متعدد فالجمع باعتبار تعدد
نوع كل قسم فالمثنى في معنى الجمع فالمطابقة موجودة نظرا
للمعنى على حد قاذا هم فريقان يختصمون والحاصل انه لا
من التاويل في المعربات ليوافق قسمان او عكسه والمراد جنس المعر
من حيث هي لا بقيد كونها معربة بالحركة ولا بقيد كونها معربة
بالحروف فلا يلزم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره وكونها قسمين
بالاستقراء يعرب بالحركات اي وجودا او عدما فدخل فيه المعرب
بالسكون وبذلك اندفع ما يقال ان المعرب بالسكون لا يدخل في المعرب
بالحركات او بالسكون لاحاجة اليه لدخوله فيما يعرب بالحركة
كما تقدم يعرب بالحروف اي وجودا او عدما فدخل فيه المعرب
بالحذف اي وبذلك اندفع ما يقال ان المعرب بالحذف لا يدخل
او بالحذف اي حذف احد الاحرف الاربعة وفيه ما تقدم اربعة
انواع جمع نوع والمراد اربعة ابواب ولفظ انواع زائد للتاكيد وللمبادرة
الى بيان ان المراد بقوله اربعة الانواع الافرادية لان الافراد اكثر
من ذلك بل لا تحصر ولم يقتصر الشيخ رحمه الله على التفصيل حيث
لم يكتف بقوله فالذي يعرب بالحركات الاسم المفرد الخ بل اجمل اولا حيث
قال اربعة انواع الخ محافظة على فائدة الاجمال ثم التفصيل الاسم
المفرد وجمع التكسير اي الا ما الحق منهما بالمثنى وجمع المذكر السالم كذلك فان
مفرد اللفظ الحق بالمثنى في اعرابه ان اضيف لمضمر وسمين وبابه
فانه جمع تكسير الحق بجمع المذكر السالم في اعرابه وكلها المراد بالكل

المجموعي ولذا قال الخ اي مجموع الانواع الاربعة وهذا اذا انظرنا الكلام المص
بقطع النظر عما استثناه بان يراد بعضها كلها ما يستعمله وانما كان الكل المجموعي
للتخلو عن الحكم المذكور في بعض الافراد الداخلة تحت كل وهو المستثنى
من اول الامر بان يكون المراد بالضرب غيره فيكون من الكل الجميع لانه
ليس هناك افراد مما دخل تحت كل تخلفت عن الحكم المذكور لعدم دخول
ما تخلف تحتها قال العلامة الشنواني بل يصح ان يراد الجميع مطلقا ولا
يضر التخلف الذي ذكره الخ لان المص قد استثنى ما تخلف فيه ذلك بقوله
الآتي وخرج الخ والحاصل انه لا حاجة لما ذكره الشرح بان
يراد بالكل الكل الجميعي لان المص اخرج ما دخل فيه مما خالف الاصل
هذا اي المذكور من كون مجموع الانواع الاربعة ترفع بالضمة الخ
هو الاصل في المعربات جمع الموئث السالم اي مما يصدق
عليه لا نفسه اي لفظ جمع اذ هو ينصب بالفتحة كما لا يخفى والاسم
الذي لا ينصرف اي ما يصدق عليه هذا الاسم نحو احمد لا نفسه اي لفظ
الاسم الذي لا ينصرف لانه ليس فيه شيء من موانع الصرف والمراد
ما لم يضف او صل ال فلا تفعل المعتل الآخر اي ما يصدق
عليه هذا الاسم وهو يغزو ويخشى ويرمي ونحوها انظر ما معنى ان قلت
لا حاجة الى تقييد المعتل بالاخر ولا فائدة له لان المعتل في
اصطلاح النحاة يختص بما آخره حرف علة والتعميم اصطلاح صرفي
قلت ان سلم ذلك فعائدة التقييد بيان الواقع ودفع التوهم
والحاصل ان المعتل عند النحويين ما كان آخره حرف علة وعند
الصرفيين ما فيه حرف علة سواء كان اولا او وسطا او آخرا فهو انواعه
مطلقا عند النحاة فيجمعها ان في نحو يخشى ويدعو ويرمي وينفرد
المعتل عند الصرفيين في نحو وعد بحذف آخره وتقدم انه

Copyright © King Saud University